



**برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض
مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**

إعداد

د/ رشا صبحي محمد عبدالله

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الخاصة

كلية التربية، جامعة الفيوم

برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د / رشا صبحي محمد عبدالله

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى: تعرف أثر استخدام البرنامج القائم على الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨م، وقد اتبعت الدراسة كلا من المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار مهارات القراءة، واختبار مهارات الكتابة، وكذلك دليل المعلم، والبرنامج القائم على الوعي الصوتي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة و لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي. وفي ضوء النتائج التالية قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: مهارات القراءة والكتابة - الوعي الصوتي - الموهوبون ذوو صعوبات التعلم.

Abstract

The study aimed to: Know the effect of using the program based on phonemic awareness in developing some reading and writing skills for gifted people with learning disabilities. Where the study sample consisted of (10) gifted third graders with learning disabilities. in the 2017-2018 academic year, the study followed both descriptive and quasi-experimental approaches, and the study used the following tools: a test of reading skills, a writing skills test, as well as a guide The teacher and the program based on phonemic awareness. The study reached the following results:

- 1- There are statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental group in the pre and post applications to test reading skills and to test writing skills in favor of post-application.
- 2- There are significant differences Of statistical differences between the mean scores of the experimental group students in the two applications pre and post test reading skills for post-application.
- 3- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications in the writing skills test in favor of post application. In light of the following results, the study presented a set of recommendations and proposed research.

Key words: Reading and Writing Skills - Voice Awareness -Gifted People with Learning Disabilities.

مقدمة:

تعتبر القراءة الوسيلة الأساسية لاكتساب المعلومات والخبرات، وأساس كل عملية تعليمية ولذلك تعد من أهم الوسائل الناقلة لثمرات العقل البشري (فتحي الزيات، ٢٠١٨، ص ٣٣٤) ومن ثم فإن التعثر فيها قد ينشأ عنه تعثر في كافة ميادين التعلم الأخرى؛ وبالتالي فإن القراءة الجيدة تعد عاملاً مهماً للنجاح في المدرسة والجامعة، وفي شتى مجالات الحياة الأخرى. وبنفس القدر فإن الكتابة تلعب دوراً مهماً في كونها تمثل مهارة تعليمية ضرورية للنجاح الأكاديمي، وباعتبارها صيغة اتصالية علي درجة عالية من التعقيد. (عمر المغراوي، ٢٠١٧، ص ٢٠).

وتتجاوز كل من القراءة والكتابة حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها، والنطق بها، مع الفهم الدقيق لها ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقروءة. (منصور مصطفى وكحلول بلقاسم، ٢٠١٦، ص ٢٣)

وتأتي أهمية القراءة والكتابة من أنها تحافظ علي الهوية ونقل التراث عبر الازمنة، لكن المتأمل لمعدلات انتشار صعوبة القراءة والكتابة يستشعر خطورتها، لأنها ليست قليلة، فهي حالة يكون فيها التلميذ مختلفاً عن الآخرين في عمليات التفكير، والتعلم، وتخزين المعلومات والرموز وفهمها، والتعامل معها. (آيات صالح، ٢٠١٦، ص ٢٧).

ونجد التلميذ لديه اضطراب في استيعاب اللغة مثل الحروف والكلمات، والتردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات خاصة اذا كانت جديدة وإغفال بعضها، والتكرار الملحوظ لأخطاء التلميذ في القراءة، والخلط في ترتيب الحروف في الكلمة والصعوبة في التحليل الصوتي للكلمات؛ بينما تكون هذه الأخطاء قد انخفضت أو تلاشت لدى التلاميذ المساوين له في العمر أو الذكاء، وبطبيعة الأمر فإن هذه الصعوبات قد تؤثر إلى حد كبير على مهارات الكتابة فيكون خط الطفل رديء مشوش يصعب قراءته، وقد يوجد تباين في أحجام الحروف والكلمات، وميل السطر إلى أعلى أو إلى أسفل تماوج السطر. (سيد الجارحي، ٢٠٠٩، ص ١٤).

اهتمت الكثير من الدراسات الحديثة بالوعي الصوتي ودوره في تنمية مهارات اللغة؛ فهو يعد أحد مكونات عملية النظام الصوتي المستخدمة في اللغة المنطوقة والمكتوبة. ويعد تنمية

مهاراته وثيق الصلة بتنمية جميع المهارات اللغوية، الاستماع والتحدث والقراءة (أكرم إبراهيم، ٢٠١٣، ص ٢٢). (١)

فالوعي الصوتي يعني امتلاك التلاميذ قدرات تتجاوز اللغة إلي ما وراء اللغة، ويقصد بذلك قدرة التلاميذ علي التنغيم، وتقسيم الجملة الي كلمات والكلمات الي مقاطع، والمقاطع إلي أصوات. (محمد أحمد وآخرون، ٢٠١٨، ص ٥٩٢)، مما يستلزم من التلاميذ إدراك أن الكلمة تجزأ إلي وحدات أصغر تمثل في حقيقتها صورة كتابة هجائية، ومن ناحية ثانية فإن التلفظ بالكلمة يعتمد علي تجميع معلومات صوتية حول كل وحدة صوتية، ويساعد إدراك أصوات الوحدات التي تتشكل منها الكلمة في فهم سبب كتابتها بهذه الصورة (محمود سليمان، ٢٠١٢، ص ٥٣).

بذلك يطور الوعي الصوتي عند التلاميذ، الوعي للقافية بشكل طبيعي وتلقائي (يناس محمد، ٢٠١٨، ص ١٣٦)، وهنا يكون التلاميذ قادرين على تعرف صوت الحرف كي يقرأه، ويكون به كلمات جديدة، ومن هذا المنطلق تظهر العلاقة القوية بين القدرة على القراءة والوعي الصوتي كمؤشر لنجاح عملية القراءة فيما بعد (Jonson, 2012, p20). ومن ثم فإن مفتاح تعلم القراءة والكتابة يكمن في قدرة المتعلم على تعرف الأصوات المختلفة التي تتكون منها الكلمات، بالإضافة إلى القدرة على التفريق بين الأصوات في الكلمات المكتوبة (Zgonc, Y., 2010. p22).

ظهرت في الآونة الاخيرة فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بشكل كبير في المجتمع، فقد اطلق عليهم ((Hallahan, Kauffmn and Pullen, 2011, p11) أسم المهمشين، فهم فئة غير قليلة في المجتمع، مما يشكل خطراً يفوق التوقعات، فالتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قدراتهم العقلية فائقة التصور، ولكن يظهر لديهم انخفاض مستوي أدائهم في اي مجال اكااديمي. (أسماء عطية، خلود دبانية، ٢٠١٥، ص ١٩٣)

وبالرغم مما يتميز به الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من قدرة عقلية عالية إلا أن لديهم تدني في بعض مهارات القراءة والكتابة، فهم محتاجون لتوسيع معلوماتهم، وتعميق خبراتهم والتغلب علي صعوباتهم. (فريال عبده، ٢٠١٦، ص ٢)

(١) سار التوثيق في متن الدراسة على النحو الآتي: (اسم الباحث أو المؤلف: سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات في المرجع.

لذا فهم يحتاجون بشكل كبير الي الاهتمام والدعم للوصول الي مستوي تعليمي يدمج قدراتهم مع مستوي أدائهم الفعلي لهم، فاذا لم يتم تلبية احتياجاتهم فأنهم يتحولون الي اعتمادين علي غيرهم وغير منتبهين ومثيرين للشغب، كما أنهم يعانون من الإحباط والفشل ((Lerner, J. & Kine, 2016, p15).

لذلك يجب علينا تقديم برامج خاصة لهم حتى نتمكن بموجبها من الحد بدرجة كبيرة من تلك الآثار السلبية لمثل هذه الصعوبات.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

ينبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة:

بالرغم من أهمية القراءة والكتابة إلا أن الواقع يشير إلي تدني مهارات القراءة والكتابة وهذا ما أكدته دراسة (نوال المطلق، ٢٠١٧) إلي أن تلاميذ الصف الثالث لديهم صعوبات في القراءة والكتابة والتهجئة، وتوصلت دراسة (عمر المغراوي، ٢٠١٧) إلي أن صعوبات القراءة والكتابة لها نتائج سلبية علي التحصيل الدراسي في كل المعارف التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة، وأشارت دراسة (آيات صالح جمعة، ٢٠١٧) إلي أن تلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة لديهم أخطاء في نطق الحروف وقراءة الكلمات وكذلك أخطاء في كتابة الحروف الهجائية والكلمات المكونة من عدد من المقاطع، كما أكدت دراسة (منصور مصطفى وكحلول بلقاسم، ٢٠١٦) إلي أن التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن صغير يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية مثل (القراءة والكتابة والحساب).

كما أشارت دراسة (Schramm,2016) إلي وجود انخفاض في مستويات التلاميذ في مهارة القراءة وخاصة مهارة فك الشيفرة، وأوضحت دراسة (أماني ناوي، محمد شهرير، ٢٠١٥) أن من أهم الصعوبات التي توجهه التلاميذ هي عدم فهمهم التعبيرات الاصطلاحية مما يؤدي إلي سوء الفهم عند التعامل مع النصوص العربية التي تحتوي علي تلك التعبيرات، وأظهرت دراسة (شيماء أبو ضباع، ٢٠١٥) أن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي يعانون من تدني في مهارات التعبير الكتابي.

وكشفت دراسة (مها سلامة نصر، ٢٠١٤) عن وجود صعوبات في مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وأكدت دراسة (قاسم خضر، ٢٠١٣) علي وجود

صعوبات في مهارات في القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأظهرت دراسة (هيفة الحوامدة، ٢٠١٢) قصوراً في القراءة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدي التلاميذ، كما أشارت دراسة (علي حسن أسعد، ٢٠١١) إلي أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة تتمثل في تعثر الطفل في القراءة والكتابة وكثرة المحو والضغط علي القلم.

ثانياً: الملاحظة المباشرة:

حضرت الباحثة مجموعة من الحصص الدراسية ببعض فصول تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المرحلة الابتدائي بمدرسة السلام الحديثة بمحافظة القاهرة؛ وذلك من أجل الوقوف على مستوى التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الملاحظات:

- يوجد ضعف في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مثل: تعرف رسم الحروف مع الحركات الثلاث (الفتحة والكسرة والضمة)، واستنتاج الفكرة الرئيسة من النص المقروء، واستنتاج المعنى الضمني للنص المقروء، ونطق أصوات الحروف العربية نطقاً صحيحاً، والتمييز بين الأصوات القريبة في المخرج، ونطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال.
- يوجد ضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مثل: كتابة الحروف بخط واضح، وكتابة كلمات من حروف معطاة، وكتابة جمل من كلمات معطاة، وملء نموذج بخط واضح.

وتأسيساً على ما تقدم، وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في الميدان، بالإضافة إلى ما اتبعته الباحثة من تطبيق بعض الأساليب العلمية المبدئية مثل: أداه الملاحظة المباشرة التي قامت بها الباحثة حيث تؤيد بها مشكلة دراستها: تبين أن هناك حاجة إلى إجراء الدراسة الحالية حيث ستسهم - في حدود علم الباحثة - في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (عينة الدراسة)، وخاصة أن الباحثة لم تتعرض لأية دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في تدني مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات القراءة والكتابة وذلك ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال،

بالإضافة إلى ما قامت به الباحثة من ملاحظة مباشرة للتلاميذ ؛ لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

✘ ما أثر برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

٢- ما مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

٣- ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق ما يلي:

١- تحديد مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٢- تحديد مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٣- بناء برنامج قائم على الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٤- تعرف فاعلية البرنامج القائم على الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

خامساً: أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها فيما يمكن أن تقد به في:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي ندرة البحوث والدراسات التي تناولت مهارات القراءة والكتابة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

الأهمية التطبيقية:

يرجى أن يستفيد من الدراسة الحالية:

١- تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

- حيث يساعدهم في تنمية مهارات القراءة، ومهارات الكتابة، وتنمية مهارات الوعي الصوتي.
- يساعد التلاميذ في الوقوف على مهارات القراءة ومهارات الكتابة، وتحديد المهارات التي تحتاج إلى تنمية.

٢- معلمو المرحلة الابتدائية:

- حيث يساعدهم في:
- تطوير تدريس مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى التلاميذ.
- تحديد مستوى أداء التلاميذ في القراءة والكتابة.
- استخدام الوعي الصوتي ومهاراته، في تحسين أداء التلاميذ في القراءة والكتابة.

٣- مخططو وواضعو مناهج ذوي صعوبات التعلم:

- حيث يوجه أنظارهم إلى:
- تضمين أنشطة الوعي الصوتي في مناهج ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد برامج لمعلمي المرحلة الابتدائية من خلال إمدادهم بقائمة مهارات الوعي الصوتي اللازمة للتلاميذ.
- إعداد دليل لمعلمي المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة والكتابة قائم على استخدام الوعي الصوتي، ومهاراته.

٤- الباحثون:

يفتح هذا البحث مجالاً للدراسات والبحوث في الوعي الصوتي ومهاراته، واستخدامه في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة.

سادساً: فروض الدراسة:

اختبرت الدراسة صحة الفروض الآتية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة ولاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

سابعاً: حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- ١- **الحدود المكانية:** تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم - مدرسة (السلام الحديثة) - محافظة القاهرة.
- ٢- **الحدود الزمانية:** خلال شهري مارس وابريل من العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨م.
- ٣- **الحدود الموضوعية:** تطبيق برنامج قائم على الوعي الصوتي (من إعداد الباحثة) لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ثامناً: مصطلحات الدراسة:**١- مهارات القراءة:**

هي تلك المهارات التي أجمع الخبراء والمتخصصون على أهميتها، لكي يجيد التلميذ القراءة بطريقة صحيحة، فمهارة القراءة تشمل على إكمال الكلمة بالحرف الناقص، واختيار شكل الحرف المناسب ووصل المقاطع وتحليل الكلمات. (مها سلامة، ٢٠١٤، ص ٧)

ويقصد بمهارات القراءة في الدراسة الحالية:

هي تلك المهارات التي توصلت إليها الباحثة من خلال قائمة مهارات القراءة التي قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال، والتي تعين التلاميذ (عينة الدراسة) على القيام بعملية القراءة الصحيحة، والمساهمة في التغلب على بعض الصعوبات القرائية لديهم، وقد اعتمدت الباحثة على تلك المهارات التي حظيت بنسبة تكرار ٨٠ % فأكثر من إجمالي تكرارات آراء المحكمين على القائمة المعدة لذلك، وهذه المهارات هي: مهارة (التعرف، والنطق، والفهم) وقد تم قياسها بالاختبار وبطاقة الملاحظة الذين أعدتهما الباحثة لهذا الغرض.

٢- مهارات الكتابة:

هي مجموعة من الأداءات التي يقوم بها التلميذ في أثناء الكتابة، لتكون كتابتهم دقيقة وصحيحة، وتشمل تكوين كلمات من حروف وإكمال العبارات وترتيب الكلمات والجمل وكتابة ما يملئ عليه. (محمد فايز، ٢٠١٦، ص ٤٠).

ويقصد بمهارات الكتابة في الدراسة الحالية:

هي تلك المهارات التي توصلت إليها الباحثة من خلال قائمة مهارات الكتابة التي قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال، والتي تعين التلاميذ (عينة الدراسة) على القيام بعملية الكتابة الصحيحة، السليمة الخالية من الأخطاء والمساهمة في التغلب على بعض الصعوبات الكتابية لديهم، وقد اعتمدت الباحثة على تلك المهارات التي حظيت بنسبة تكرار ٨٠ % فأكثر من إجمالي تكرارات آراء المحكمين على القائمة المعدة لذلك، وهذه المهارات هي: مهارة (الرسم الكتابي، والتعبير الكتابي، وجودة الكتابة) وقد تم قياسها بالاختبار الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

٣- الوعي الصوتي:

يعرف الوعي الصوتي علي أنه القدرة علي معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، وكيفية إخراج هذه الأصوات، والكيفية التي تشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والجمل والألفاظ، مع القدرة علي إدراك التشابه والاختلاف بين الأصوات سواء جاءت هذه الأصوات مفردة أو في الكلمات والتعبير اللغوية. (محمد خصاونة وآخرين، ٢٠١٨،

ص ٥٩)، كما يعرف علي أنه القدرة علي المعالجة الصوتية ذات الصلة القوية لتعلم القراءة والكتابة . (سحر الشوربجي وآخرين، ٢٠١٧، ص ٦٦٨).

ويقصد بالوعي الصوتي في الدراسة الحالية:

أنه يعني إدراك تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما.

٤- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

هم من لديهم موهبة ظاهرة وقدرات عالية فائقة في مجال أو أكثر، ومع ذلك يظهرون تفاوتاً كبيراً في مجال أكاديمي محدد وبين مستوي إنجازهم المتوقع المعتمد علي قدراتهم العقلية. (وصال محمد جابر، ٢٠١٢، ص ١٨٩)

ويقصد بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية:

أنهم هم أولئك التلاميذ الذين يملكون مواهب أو إمكانيات عقلية فائقة غير عادية ظاهرة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية ولكنهم يعانون من صعوبات تعلم في مهارات القراءة والكتابة.

تاسعاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على كل من المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي: في إعداد الإطار النظري للدراسة، والإفادة من الدراسات السابقة.
- المنهج شبه التجريبي: وقد تمثل في اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وتطبيق أدوات القياس عليها تطبيقاً قبلياً وبعدياً، ثم حساب دلالة الفروق بين التطبيقين.

عاشراً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- أدوات جمع البيانات: قائمة مهارات القراءة وقائمة مهارات الكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

- **الأدوات الإحصائية:** اختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة و بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- **أدوات المعالجة التجريبية:** البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارة والكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ودليل المعلم.

إحدى عشر: إجراءات الدراسة:

سارت إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالدراسة، والخاصة ب (مهارات القراءة والكتابة- الوعي الصوتي - الموهوبين ذوي صعوبات التعلم).
- إعداد أدوات الدراسة: قائمة مهارات القراءة وقائمة مهارات الكتابة - اختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة - بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق - البرنامج التدريبي ودليل المعلم.
- التحكيم على أدوات الدراسة.
- التطبيق الميداني للأدوات.
- إجراء العمليات الإحصائية، ورصد النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

تعرض الدراسة في هذا الجزء الإطار النظري، والدراسات والبحوث المرتبطة وفق ثلاث

محاور هما:

المحور الأول: مفهوم القراءة وأهميتها ومهاراتها وأهدافها، ومفهوم الكتابة وأهميتها ومهاراتها وأهدافها، ويهدف هذا المحور إلي مساعدة الباحثة عند إعداد قائمة مهارات القراءة وقائمة مهارات الكتابة.

المحور الثاني: مفهوم الوعي الصوتي وأهميته ومهاراته ومستوياته، ويهدف هذا المحور إلى مساعدة الباحثة عند إعداد البرنامج الذي يمكن من خلاله تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

المحور الثالث: مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم وخصائصهم، الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال، وفيما يلي تفصيل للمحاور على النحو التالي:

المحور الأول: مفهوم القراءة وأهميتها ومهاراتها وأهدافها، ومفهوم الكتابة وأهميتها ومهاراتها وأهدافها:

أ) مفهوم مهارات القراءة:

تعرف (آيات صالح جمعة، ٢٠١٧، ص ٩) المهارات القراءة بأنها هي قدرة التلميذ في المرحلة الأساسية علي نطق الحروف نطقاً سليماً وقراءة الكلمات المكونة من هذه الحروف بأقل قدر ممكن من الأخطاء، ويرى (عمر المغراوي، ٢٠١٧، ص ٢١) أن مهارات القراءة هي مهارة التلميذ علي استخراج استنتاجات من النص المدروس واستخلاص الفكرة الرئيسية للنص وشرحها، تذكر (مها سلامة نصر، ٢٠١٤، ص ٦) أن مهارات القراءة هي قدرة التلميذ علي إكمال الكلمة بالحرف الناقص واختيار شكل الحرف المناسب ووصل المقاطع وتوظيف الأسماء والتمييز بين المفرد والمثنى والجمع واستخدام أدوات الاستفهام واستخراجها وحل الكلمات ثم يكون كلمة جديدة.

أهمية تعليم القراءة

- ١- وسيلة من وسائل غرس الأخلاق الحميدة في نفوس التلاميذ. (فتحي الزييات، ٢٠١٨، ص ٣٤١).
- ٢- تمكن التلميذ من توليد المعاني ونتاج الأفكار وتنشيط الذهن.
- ٣- هي المدخل الحقيقي لتنمية التفكير في مستوياته. (بركة محمد عوض، ٢٠١٢، ص ١٥).
- ٤- تنمية الاتجاهات والقيم المرغوب بها. (مها سلامة، ٢٠١٤، ص ١٣).

مهارات القراءة:

▪ مهارات التعرف:

ويقصد بها التعرف علي الكلمة وعلي الجملة، والتمييز الصوتي بين نطق الحروف، وأيضاً التمييز البصري بين أشكال الحروف، وربط الرموز الصوتية بالرموز المكتوبة، وتعرف الحروف الهجائية في أوضاعها. (سومية قدي، ٢٠١٧، ص ٣٠).

▪ مهارات النطق:

وتعني نطق وتمييز الأصوات المفخمة والأصوات المرققة، والتمييز بين الأصوات المهموسة والأصوات المهجورة، وأيضا التمييز بين الأصوات الشديدة والرخوة والمتوسطة. (منصوري مصطفى، عروم وافية، ٢٠١٥، ص ١٥)

▪ مهارات الفهم:

وتتمثل في القدرة علي فهم الكلمات من السياق واختيار المعني، القدرة علي القراءة في وحدات فكرية، والقدرة علي الأفكار الرئيسية وفهمها، والقدرة علي الاستنتاج. (آيات صالح، ٢٠١٦، ص ٣٠).

▪ مهارات الطلاقة:

ويقصد بها نطق الجمل في صورة تامة، والأداء باستمرار دون تكرار، عدم إضافة حرف أو أكثر إلي الكلمة، وأيضا عدم الإبدال والحذف، حسن الوقف عند إتمام المعني. (محي الدين فوز، ٢٠١٥، ص ٢٣)

أهداف تعليم القراءة:

- ١- تنمية قدرة التلميذ علي القراءة وتدريبه علي النطق الصحيح.
- ٢- إثراء ثروة التلاميذ اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب اللغوية. (حنان مجدوبي، ٢٠١٨، ص ٣٤).
- ٣- جعل القراءة نشاطا ممتعا عند التلميذ للاستمتاع بوقت فراغه .
- ٤- تعليم التلاميذ كيفية فهم المقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والجزئية.
- ٥- الإقبال علي المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية. (مها سلامة، ٢٠١٤، ص ١٤)

ب) مفهوم مهارات الكتابة:

تعرف (آيات صالح جمعة، ٢٠١٧، ص ٩) مهارات الكتابة بأنها هي قدرة التلميذ علي كتابة الحروف الهجائية والكلمات المكونة من مقاطع والحروف بخط واضح وبأقل قدر ممكن من أخطاء الكتابة، وتذكر (مها سلامة نصر، ٢٠١٤، ص ٧) أن مهارات الكتابة هي تكوين كلمات لها معني بدلالة الصورة وتكوين كلمات من الحروف وإكمال العبارات وترتيب الكلمات وترتيب الجمل والتعبير عن الصورة بجمل مفيدة وكتابة ما يملئ عليه غيبا، كما عرفها (زهير

عمراني، ٢٠١٤، ص ٤٣) بأنها مهارة اتصالية إنتاجية وإبداعية مكتسبة يتعلمها التلميذ ويتقنها كنشاط ذهني يقوم علي التفكير ويحتاج إلي تناسق بصري سمعي حركي وانسياب الأفكار والطلاقة في استخدام اللغة وهي علي درجة عالية من التعقيد لأنها تتضمن التفاعل بين التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية، كما وضح (عبد السلام يوسف، ٢٠١١، ص ٢٣١) أن مهارة الكتابة هي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة .

أهمية تعليم الكتابة:

- ١- حافظه للتراث.
- ٢- أنها الوسيلة المثلي في الربط بين الماضي والحاضر. (مها سلامة، ٢٠١٤، ص ٤٧).
- ٣- أنها واحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري علي مر العصور من خلال الكتب والمؤلفات. (فريدة تريكي، نجوي عبادة، ٢٠١٧، ص ١٦)
- ٤- هي من وسائل التنفيس عن النفس والتعبير عما يجيش بالخواطر والصدور.
- ٥- أنها الأداة الرئيسية للتعليم بجميع أنواعه وفي مختلف المراحل. (زين كامل، ٢٠٠٨، ص ١٦٩).
- ٦- للكتابة أثر اجتماعي، حيث أنها تسهم في تكوين الرأي العام وتقارب وجهات النظر والتفاهم بين الأفراد، وبالتالي تقوي الروابط بين أفراد المجتمع الواحد.

مهارات الكتابة:

▪ مهارات الكتابة الأولية:

وتتمثل في القدرة علي اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها، والقدرة علي تمييز التشابه والاختلاف بين الأشياء والقدرة علي استعمال اليدين بكفاءة. (فريدة تريكي، نجوي عبادة، ٢٠١٧، ص ٢٥)

▪ مهارات الرسم الكتابي:

ويقصد بها مراعاة قواعد الوقف والوصل والمد في الكلام، واتقان مواطن علامات الترقيم في الكتابة، رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مع مراعاة ما يكون منها فوق السطر وما ينزل عنه ومراعاة المسافات اللازمة بين الكلمات والحروف.

▪ مهارات الكتابة اليدوية:

وتعني القدرة علي مسك القلم أداءه الكتابة. وتحريكه إلي الأعلى وإلي الأسفل وبشكل دائري، والقدرة علي نسخ الحروف ونسخ الجمل والكلمات، والكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض. (آيات صالح، ٢٠١٦، ص ٣٢).

▪ مهارات التهجئة:

وتتمثل في تمييز حروف التهجئة، وتمييز الكلمات، وتمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات، وأيضا تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة، والربط بين الصوت والحرف، واستعمال الكلمات في كتابة الإنشاء. (محمد فايز، ٢٠١٦، ص ٤٠)

▪ مهارات جودة الكتابة:

ويقصد بها مراعاة حسن الخط ووضوحه، تجنب الأخطاء الإملائية في الكتابة، مراعاة التنسيق والتوازن الصحيح في كتابة الأحرف.

▪ مهارات التعبير الكتابي:

وتتمثل في كتابة الجمل وأشباه الجمل، واستعمال علامات الترقيم والقواعد البسيطة لتركيب الجمل، وكتابة الفقرات الكاملة، وكتابة ملاحظات. (عبدالله عيسي، ٢٠١٥، ص ١٣). وترى الباحثة أن تعليم التلاميذ للمهارات الكتابة يركز علي إجراءات من أهمها:

- أ) أن يحدد المعلم نقطة البدء والأداء المطلوب تعلمه، والخبرات التي ينبغي أن يوفرها لتلاميذه، والمهارات التي يريد إكسابها لهم.
- ب) تحليل المهارة الكلية إلي مهارات جزئية.
- ج) تدريب التلميذ علي المهارة، وتوفير المواقف المناسبة للتدريب، وأيضا تعريفه بأخطائه.
- د) تصميم التدريبات بحيث تكفل مرونة في الأداء، مع مراعاة الفروق الفردية.

أهداف تعليم الكتابة:

- ١- التدريب علي كتابة ما يسمع بصورة صحيحة.
- ٢- التدريب علي كتابة الكلمات بشكل صحيح وثبتت صورتها في الذهن.
- ٣- توسيع الخبرات من المعارف والمعلومات. (أحمد رشاد، ٢٠١٠، ص ٤٧).
- ٤- تزويد الحصيلة اللغوية للتلميذ.
- ٥- إعطاء كل حرف مكتوب الحجم المناسب له. (محمد فايز، ٢٠١٦، ص ٥١).

ومن خلال ما سبق عرضه في هذا المحور يمكن استنباط مجموعة من مهارات القراءة والكتابة المناسبة لتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأيضًا حاجة هؤلاء التلاميذ إلى تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة من خلال استخدام البرنامج القائم على الوعي الصوتي.

المحور الثاني: مفهوم الوعي الصوتي، وأهميته، ومهاراته، ومستوياته:

أ) مفهوم الوعي الصوتي:

تعرف (يناس محمد، ٢٠١٨، ص ١٣٣) الوعي الصوتي بأنه تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة أو تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة، أو حذف أو إضافة أو تبديل وحدات في الكلمة، ويذكر (سيلمان السيد، ٢٠١٣، ص ١٢٤) بأن الوعي الصوتي هو القدرة على تحليل الأصوات التي تتكون منها الكلمة، ووضحت (شفيفة أزدوه، ٢٠١٣، ص ١١) بأن للوعي الصوتي مستويان هما: المستوي الأول ويكون قبل تعلم الطفل للقراءة، ويعتمد بشكل كلي على المؤشرات الحسية للطفل، والمستوي الثاني ويظهر لدى الطفل بعد تمكنه من الرموز الأبجدية، كما يعرفه (Yeung,S.,2013,p9)، بأنه "القدرة على تعرف أصوات الكلمات وإعادة تركيبها، وهي مهارة قرائية يجب على التلميذ اكتسابها ومن ثم فإن الوعي الصوتي يعد بمثابة فهم الأساليب المختلفة التي يمكن أن يقوم المتعلم بمقتضاها بتجزئة اللغة إلى مكونات أصغر أو وحدات صوتية أصغر والتعامل معها.

ب) أهمية الوعي الصوتي:

تتضح أهمية الوعي الصوتي في أن تعليم القراءة للتلاميذ يتطلب معرفة صريحة بالجوانب الصوتية للكلام والتلميذ لكي يصبح قارئًا فاعلاً يتوجب عليه تعلم التطابقات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية، كما أن الحاجة إلى الوعي الصوتي لا تتمثل في أهميته بالنسبة للقراءة فحسب، بل هو ضروري لتعلم التهجي، ولاكتساب مهارات الكتابة، والتلميذ الذي يكتسب مهارات الوعي الصوتي لن يكون بإمكانه أن يتعلم القراءة فقط بشكل صحيح، بل سيتمكن من تهجي وكتابة الكلمات بصورة صحيحة (محمود سليمان، ٢٠١٢، ص ٦٧ - ٦٨).

وقد أكد الكثير من الباحثين على وجود علاقة بين الوعي الصوتي وتنمية مهارات القراءة والكتابة، وأن هذه العلاقة موجودة بصرف النظر عن الوسيلة المستخدمة في معرفة

مستوي قياس الوعي الصوتي (تهاني صبري، ٢٠١٤، ص ٥٨٣)، فإذا قام التلميذ بتجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة أو أن يستطيع أن يضم هذه الفونيمات معاً كي يتمكن من تكوين الكلمات المختلفة، فإنه سوف يكون بمقدوره أن يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه وأن يستفيد من ذلك في قراءة وكتابة الكلمات، وبذلك تصبح مهارات الوعي الصوتي أكثر ارتباطاً بالنمو القرائي والكتابي للتلاميذ. (Erdogan, O., 2011, p15)، وأيضاً من المؤشرات الضرورية لتطوير مهارة القراءة والكتابة. (تغريد مصطفى، ٢٠١٧، ص ٢٣)

ج) مهارات الوعي الصوتي:

- عزل الفونيم: ويقصد به عزل الفونيم الذي تبدأ به الكلمة، مثال (ما الصوت الذي تبدأ به كلمة باب، فتكون الإجابة (حرف الباء)).
- ضم الفونيمات: ويعني ضم الفونيمات معاً لتكون كلمة، (مثال) ما الكلمة التي تتكون من أصوات (ش - م - س)، فتكون الإجابة كلمة (شمس).
- تجزئة الفونيمات: ويقصد بهذا فصل الفونيمات التي تكون الكلمة عن بعضها، مثال (ما الأصوات التي تتكون منها كلمة قلم)، فتكون الإجابة (ق - ل - م).
- حذف الفونيم: أي نطق الكلمة بعد حذف صوت منها، مثال (كلمة فأر، انطقها بدون صوت الفاء، فتكون الإجابة (أر)).
- تبديل الفونيم: ويعني استبدال صوت واحد في الكلمة بصوت آخر، مثال (كلمة قط إذا تغير حرف (ق) إلي حرف (الباء) ماذا تكون الكلمة)، فتكون الإجابة (بط). (محمد السعيد وآخرين، ٢٠١٦، ص ٥٣٣).

د) مستويات الوعي الصوتي:

- تتضمن مستويات الوعي الصوتي الآتي:
- **المستوي الأول:** يركز علي الانتباه إلي التشابه الموجود بنهايات الكلمات في نشيد أو أغنية، ويطلق عليه اسم (التقفية)، وهو أقل المستويات تعقيداً.
- **المستوي الثاني:** وفيه يتم تقسيم الجمل إلي كلمات، ويتم التعريف فيه بأن اللغة المنطوقة تتكون من كلمات منفردة.
- **المستوي الثالث:** يستخدم أنشطة تركز علي تقسيم الكلمات إلي مقاطع، وبناء كلمات من مقاطع.

- **المستوي الرابع:** يقدم هذا المستوي مجموعة من الأنشطة تهتم بالتشابهات والاختلافات بين بدايات الكلمات ونهاياتها.
- **المستوي الخامس:** يتم فيه التدريب علي مزج الفونيمات الفردية لتشكيل كلمات ومقاطع (محمود سليمان، ٢٠١٢، ص ص ٥٦-٥٨).

هـ) علاقة تعليم القراءة والكتابة بالوعي الصوتي :

يذكر (Jonson,D.,2012) من خلال نتائج الدراسة الذي قام بها أن القراءة والكتابة لا تقتصر على كونها مهارة لتعلم الحروف وكتابتها وهجائها فقط بل تمتد أهميتها لتشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع، فالفرد الذي يعاني من الضعف القرائي والكتابي سيواجه مشكلات في التحصيل الدراسي،. كما أشارت دراسة (Berg,B.,2011) إلي أن إتقان تعلم مبادئ القراءة والكتابة يعطي في النهاية الأساس للقراءة والكتابة الناجحة، وهناك دلائل تشير إلى أن استخدام أنشطة الوعي الصوتي تؤثر إيجابياً في مخرجات الطلاقة القرائية والكتابية لدى التلاميذ الأقل تحصيلاً، وقد أكدت دراسة (Robinson,S.,2010)، أن التلاميذ الذين حصلوا على برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي قد سجلوا معدلات أعلى فيما يخص مهارات الوعي الصوتي، والهجاء، والقراءة والكتابة مقارنة بغيرهم الذين لم يحصلوا على هذا التدريب، وأشارت دراسة (Pannell,M.,2012) إلى أن الوعي بالسجع يعتبر من أقوى المؤشرات المبدئية للقراءة والكتابية فيما بعد، وذلك بعد اختبار مؤشرات النجاح القرائي والكتابي والتي تضمنت الوعي بالسجع وتعرف الحروف وعلاقة الحرف بالصوت ومفهوم الكلمات، كما أوضحت دراسة (Buckstein,E.,2010) أن هناك دلائل قوية تشير إلى أن مهارة الوعي بالسجع تلعب دوراً أساسياً في نجاح عملية القراءة وبعدها الكتابة.

ولتطوير الوعي الصوتي للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب الالتزام بالاتي:

اولاً:- تقديم مهارات الوعي الصوتي للتلاميذ علي شكل تدريب في الجانب الصوتي للغة بشكل عام وفي القراءة والتهجئة والكتابة بشكل خاص.

ثانياً:- تهيئة التلاميذ لتمييز وإدراك الأصوات الكلامية مبكراً وذلك عن طريق التدريب الجيد علي الكلمات والمقاطع، ثم التدريب علي الصوتيات، بواسطة المعلمين.

ثالثاً:- تعليم التلاميذ الحروف الهجائية وأسمائها، وذلك عن طريق تجزئة مقاطع الكلمات إلي فونيمات صوتية. (ايناس محمد، ٢٠١٨، ص ١٣٦) .

وقد اتضح للباحثة من خلال العرض السابق للمحور الثاني مجموعة من المهارات التي بلورتها من خلال قراءاتها، وضمنتها في هذا المحور، مما يسر عليها بناء البرنامج القائم علي الوعي الصوتي المناسبة لتنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

المحور الثالث: مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم وخصائصهم:

ظهر الاهتمام مؤخراً بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث استقر في وعي التربويين ان الموهوبين والعباقرة يحققون دائماً درجات مرتفعة علي اختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية، والا أنه في الفترة الاخيرة ازداد وعي التربويين بأن القدرات المرتفعة وصعوبات التعلم يمكن ان يتواجدوا وجوداً مشتركاً لدي نفس الفرد، حيث يظهرون تناقضاً واضحاً بين هذه القدرات ومستوي أدائهم في مجال أكاديمي معين مثل (القراءة، الهجاء، التعبير الكتابي، الحساب)، فيكون أدائهم الأكاديمي منخفضاً انخفاضاً جوهرياً علي الرغم من أنه من المتوقع أن يكون متناسباً مع قدراتهم العقلية الخاصة، ولا يعود هذا التناقض لنقص في الفرص التعليمية أو ضعف في الحالة الصحية وتبلغ نسبة انتشار الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المجتمع (٣,٥ – ٤,٥ %) بين الأفراد. (ايناس محمد، ٢٠١٨، ص ١٣٤)

أ) مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تعرف (شيماء حمودة حارون، ٢٠٠٩، ص ٢٩) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأن لديهم مجموعة من خصائص مشتركة بين التلاميذ الموهوبين و ذوي صعوبات تعلم، وأيضاً يعانون من مشكلات تعليمية متعددة تتمثل في مشكلات وجدانية وقصور في الذاكرة، وتري (حميدة السيد العربي، ٢٠١١، ص ص ٢٤-٢٣) بأنهم يمتلكون مستوي ذكاء مرتفع جداً يتعدى (١٣٠ درجة) في اختبارات الذكاء الفردية، وأيضاً لديهم قدرات خاصة في بعض المجالات سواء الفنية أو الموسيقية أو الرياضية او مهارات إبداعية، ومع ذلك فهم يواجهون أخفاقاً أو ضعفاً في التحصيل الأكاديمي لأحد المواد الدراسية، ويشير (عادل محمد العدل، ٢٠١٢، ص ٢٣) بأن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أنهم يتميزون بأداء عقلي مرتفع، ولكنهم يعانون من قصور في المعالجة الذهنية التنفيذية، والتي تتمثل في عملية الفهم والتذكر أو الإدراك السمعي البصري، ويذكر أيضاً (صلاح الدين البخيت ويسري أحمد، ٢٠١٢، ص ٣١٦) أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات تعليمية أكاديمية في واحدة أو أكثر بالمواد الدراسية مثل القراءة والكتابة وأيضاً الحساب، رغم أنهم يحصلون علي أكثر من ٩٥ % في اختبارات الذكاء.

(ب) تصنيف الموهوبون ذوي صعوبات التعلم:**١- الموهوبين مع بعض صعوبات التعلم الدقيقة:**

وهم يتميزون بارتفاع في مستوي ذكائهم أو تحصيلهم الاكاديمي، مع وجود فجوة في أدائهم الفعلي والأداء المتوقع منهم، فقد نري بعض التلاميذ لديهم أداء مرتفع في القدرات اللغوية والتعبيرية اللفظية، ولكنهم قد يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة أو التهجئة وأيضا رداءة خطهم الملحوظ. (حميدة السيد العربي، ٢٠١١، ص ٢٦).

٢- ثنائيو غير العادية المقنعة أو المطموسة:

هم التلاميذ الذين يجمعون بين مظاهر الموهبة وصعوبات التعلم في آن واحد، ولكن تطغي واحدة علي الأخرى، فمظاهر الموهبة مثل الاستدلال والتفكير تطمس الصعوبات التي يعانونها، والعكس صحيح قد تطمس الصعوبات مظاهر الموهبة، وغالبا ما ينتظم هؤلاء التلاميذ في فصول ليست للموهوبين. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٢، ص ٢٣٧).

٣- ذوو صعوبات التعلم الموهوبين

هم التلاميذ الذي تغلب عليهم صعوبات التعلم علي الموهبة، ويظهر هذا في تدني أدائهم في مختلف المواد الدراسية، ويتم الاهتمام بالصعوبات التي لديهم مع إهمال الاستعدادات غير العادية التي يمتلكونها، ولذلك يحدث لهم تشتت وميل للانسحاب واحباط مع انخفاض مستوي أدائهم الأكاديمي. (أسماء عطية وخلود ديبانية، ٢٠١٥، ص ١٩٦).

(ج) خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تعددت وتنوعت خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ما بين جوانب أكاديمية أو معرفية، أو سلوكية، وتميزت بمجموعة من التناقضات الناتجة عن طبيعتها الاستثنائية المزدوجة، وبالتالي يظهر لديهم نقاط قوة وأيضا نقاط ضعف. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٢، ص ٢٣٩).

يتميز الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بمجموعة من نقاط القوة والتي قد تختلف من

فرد لآخر وهي كالتالي:

- ثراء المفردات اللغوية، توجد لديهم قدرة كبيرة علي فهم وتحليل العلاقات، القدرة علي الإدراك، دقة الملاحظة، الحدس، مهارة فائقة علي حل المشكلات، والتفكير المجرد، الإبداع، التميز في استخدام الذاكرة البصرية، تفوق في التفكير الرياضي، والمهارات المكانية المتقدمة. (أسماء عطية وآخر، ٢٠١٥، ص ١٩٨).

- قدرة علي الاستبصار، حب القيادة واللباقة في التعامل، مهارات تواصل جيدة.
- إمكانية التفوق في الفنون والعلوم والمجالات التكنولوجية، سرعة التعلم، ذاكرة نشطة، مثابرة ودافعية مرتفعة، مرونة في التفكير. (فكري متولي ومبارك القحطاني، ٢٠١٦، ص ٦٧).

وتتمثل نقاط ضعف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التالي:

- صعوبات في التهجئة، والقراءة والكتابة، عدم التمييز بين الحروف المتشابهة، خط رديء غير مقروء. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٢، ص ٢٣٠)
- ضعف في الذاكرة قصيرة المدى، تناقض بين قدراتهم الكامنة والإنجاز الفعلي، انخفاض في مستوى تقدير الذات، وكذلك يفتقرون إلي المثابرة أثناء المهام والأنشطة المدرسية، صعوبة في المواد البسيطة والعمليات المتتابعة. (أمينة الهاجري، ٢٠١٥، ص ص ٢٠:١٩).

الجانب التجريبي للدراسة:

لما كان الدراسة الحالية تستهدف تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من خلال استخدام البرنامج القائم على الوعي الصوتي، فإن هذا الجزء يعرض إجراءات الدراسة الميدانية، من حيث الأدوات المستخدمة: بنائها وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، ويتمثل الجانب التطبيقي للدراسة الحالية فيما يأتي:

- ١- إعداد قائمة مهارات القراءة اللازمة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- إعداد اختبار مهارات القراءة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- إعداد بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- ٤- إعداد قائمة مهارات الكتابة المناسبة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- ٥- إعداد اختبار مهارات الكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٦- بناء البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي، ودليل المعلم^(١) -أداة معينة- في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد هذه الأدوات:

١- إعداد قائمة مهارات القراءة اللازمة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:^(٢)

(أ) تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات القراءة اللازمة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب التلاميذ عليها، وتنميتها لديهم من خلال البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي.

(ب) مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة
- دراسة أهداف تعليم القراءة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة الأدبيات التربوية المرتبطة بخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- رأى الخبراء والمتخصصين.

(ج) محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسة خاصة بالقراءة هي: مهارات التعرف، ومهارات النطق، ومهارات الفهم ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية الخاصة بها.

(د) صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة واللغة العربية وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو

(١) ملحق رقم (١٠) دليل المعلم.

(٢) ملحق رقم (١) قائمة مهارات القراءة في صورتها النهائية.

حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد قامت الباحثة بأجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون بحيث إنها توصلت في النهاية إلي القائمة بشكلها النهائي.

٢- اختبار القراءة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:^(١)

(أ) **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومدى إلمامهم بمهارات القراءة المتضمنة بقائمة مهارات القراءة، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك.

(ب) **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم القراءة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

(ج) **مكونات الاختبار:** يتكون الاختبار: من السؤال الأول ويتفرع منه (٤) أسئلة فرعية، والسؤال الثاني ويتفرع منه (٥) أسئلة فرعية لقياس مهارات التعرف، ومهارات النطق، ومهارات الفهم، وتنوعت أسئلة الاختبار ما بين أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الإكمال وتم صياغة الأسئلة بحيث تناسب مهارات القراءة المحددة سلفاً، وقد تنوعت الأسئلة ما بين أسئلة الإكمال، وأسئلة الاختيار من متعدد.

(د) **صدق الاختبار:** بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس التربوية الخاصة واللغة العربية، لإبداء الرأي مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للتلاميذ الصف الثالث الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، ومدى ارتباطها بالمهارات التي تم تحديدها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الأسئلة، وقد أشاروا ببعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

(١) ملحق (٢) اختبار القراءة .

هـ) حساب ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة، وفي نفس الظروف (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٤: ص ٤٣٤). ولحساب ثبات اختبار القراءة تستخدم الدراسة الحالية معادلة ألفا كرونباخ، (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١: ص ٢٨٠)، ولحساب الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وبلغت هذه العينة (١٠) تلميذا وتلميذة، وقد طبق الاختبار عليهم في الأسبوع الأول من شهر أبريل ٢٠١٨، وبعد تطبيق الاختبار تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتعرف على مدى ثبات الاختبار وذلك باستخدام برنامج SPSS وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١) ثبات اختبار مهارات القراءة

الاختبار	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل جيتمان)
مهارات القراءة	٠,٨٢٢	٠,٨٥٥

من الجدول السابق يُلاحظ ثبات اختبائي القراءة والكتابة جاءت كبيرة بدرجة كبيرة فجميعها أكبر من ٠,٧ وذلك في ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية.

٢- بطاقة تقدير مهارات النطق للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم^(١):

أ) الهدف من إعداد البطاقة: تهدف إلى تقدير أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مهارات النطق، وذلك بعد ملاحظة قراءاتهم الجهرية لبعض الجمل المقدمة إليهم من خلال اختبار القراءة.

ب) البطاقة في صورتها الأولية: اشتملت البطاقة على أربع مهارات أساسية تم تحديدها وفق قائمة مهارات القراءة المناسبة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ج) حساب صدق بطاقة تقدير مهارات النطق:

صدق البطاقة: تم التأكد من صدق البطاقة بعرضها على مجموعة من المحكمين، وكانت نتيجة حساب صدق البطاقة أن نسبة ٩٥% من السادة المحكمين أجمعوا على أن مهارات النطق مناسبة لتقدير أداء للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

(١) ملحق (٥) بطاقة تقدير مهارات النطق

د) حساب ثبات بطاقة تقدير مهارات النطق (القراءة الجهرية):

لحساب ثبات بطاقة تقدير مهارات النطق (القراءة الجهرية) قامت الباحثة ومعلمة الفصل (١) بملاحظة خمس تلاميذ في أثناء القراءة الجهرية، وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة والمعلمة، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢) ثبات بطاقة تقدير الأداء في مهارات النطق (القراءة الجهرية)

التلميذ	عدد البنود	عدد البنود المتفق عليها	عدد البنود المختلف عليها	معامل الاتفاق (الثبات)
الأول	٤	٤	---	%١٠٠
الثاني	٤	٤	---	%١٠٠
الثالث	٤	٤	---	%١٠٠
الرابع	٤	٣	١	%٧٥
الخامس	٤	٣	١	%٧٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق (الثبات) أكبر من ٧٠%، وعلي هذا يكون الثبات مرتفعاً.

٤- إعداد قائمة مهارات الكتابة المناسبة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم^(٢):

أ) تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات الكتابة المناسبة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب التلاميذ عليها، وتنميتها لديهم من خلال البرنامج التدريبي القائم علي الوعي الصوتي.

ب) مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة.
- دراسة أهداف تعليم الكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة الأدبيات التربوية المرتبطة بخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- رأى الخبراء والمتخصصين.

(١) وجهت الباحثة معلمة الفصل (الأستاذة/صالحة سليم) إلى كيفية الملاحظة من خلال بطاقة تقدير الأداء التي صممتها الباحثة.

(٢) ملحق رقم (٦) قائمة مهارات الكتابة في صورتها النهائية.

(ج) محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسة خاصة بالكتابة هي: مهارات الرسم الكتابي، ومهارات التعبير الكتابي، ومهارات جودة الكتابة، ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية الخاصة بها.

(د) صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة واللغة العربية وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد قامت الباحثة بأجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون بحيث إنها توصلت في النهاية إلى القائمة بشكلها النهائي.

٥- اختبار الكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم^(١):

(أ) تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومدى إلمامهم بمهارات الكتابة المتضمنة بقائمة مهارات الكتابة، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك.

(ب) مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم الكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

(ج) مكونات الاختبار: يتكون الاختبار من (١٣) سؤال لقياس مهارات الرسم الكتابي، ومهارات التعبير الكتابي، ومهارات جودة الكتابة، وتنوعت أسئلة الاختبار ما بين أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الإكمال وتم صياغة الأسئلة بحيث تناسب مهارات القراءة المحددة سلفاً، وقد تنوعت الأسئلة ما بين أسئلة الإكمال، وأسئلة الاختيار من متعدد .

(د) صدق الاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس التربية الخاصة واللغة العربية، لإبداء

(١) ملحق (٧) اختبار الكتابة.

الرأي في مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، وقد أشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

هـ) **ثبات الاختبار:** ولحساب ثبات اختبار مهارات الكتابة تستخدم الدراسة الحالية ولحساب ثبات اختبار مهارات الكتابة تستخدم الدراسة الحالية معادلة ألفا كرونباخ، (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١: ص ٢٨٠)، ولحساب الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبلغت هذه العينة (١٠) تلميذا وتلميذة، وقد طبق الاختبار عليهم في الأسبوع الأول من شهر إبريل ٢٠١٣ وبعد تطبيق الاختبار تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتعرف على مدى ثبات الاختبارات وذلك باستخدام برنامج SPSS وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣) ثبات اختبار مهارات الكتابة

الاختبار	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل جيتمان)
مهارات الكتابة	٠,٧٦٢	٠,٧٩١

من الجدول السابق يُلاحظ ثبات اختبائي القراءة والكتابة جاءت كبيرة بدرجة كبيرة فجميعها أكبر من ٠,٧ وذلك في ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية.

٦- تصميم وإعداد البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي وتطبيقه^(١):

بعد تحديد مهارات القراءة والكتابة المناسبة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تم إعداد البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي بهدف تنمية المهارات لديهم، وقد مر إعداد البرنامج بمراحل تفصيلها ما يلي:

أ) **فلسفة بناء البرنامج التدريبي:** وتتمثل هذه الفلسفة من مسلمة مؤداها أن لكل من القراءة والكتابة تأثيرات تبادلية فاعلة؛ فالكتابة تؤدي إلى تحقيق تنمية في القراءة، والكتابة تؤدي إلى تنمية في القراءة، كما أن التدريب على الوعي الصوتي يؤدي إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة معاً، لذا فالبرنامج التدريبي الحالي يسعى إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باستخدام الوعي الصوتي.

(١) ملحق (١١) البرنامج التدريبي

ب) تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

- الهدف العام: تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باستخدام الوعي الصوتي.
- الأهداف الإجرائية: بنهاية هذا البرنامج التدريبي يتوقع أن يكون كل تلميذ/ تلميذة قادرًا على أن:

يكتب كلمات من حروف معطاة.	يحلل الكلمة إلى مكوناتها أصوات /حروف.
يحدد مفهوم كل فقرة موضع التدريب.	يكتب ما يملى عليه من كلمات بسرعة مناسبة.
يملاً نموذجًا بخط واضح.	يكتب محاكيًا بعض الجمل بخط النسخ.
ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال.	يميز بين الحروف المتشابهة في رسمها.
يكتب الحرف موضع التدريب في أول الكلمة ووسطها وآخرها.	يكتب مراعيًا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل.
ينطق أصوات الحروف العربية نطقًا صحيحًا.	يتعرف حروف المد (الألف-الياء- الواو).
يتعرف رسم الحرف مع الحركات الثلاث من خلال كلمات.	ينطق الجمل نطقًا صحيحًا بدون حذف أو إضافة أو إبدال.
يقسم الكلمة إلى أصواتها.	يفرق بين الكلمات المتشابهة والمختلفة في النطق.
ينطق الحرف موضع التدريب نطقًا صحيحًا.	يربط بين شكل الحرف وصوته.
يميز نطقًا بين الأصوات القريبة في المخرج مثل (الزاي- الذال- الضاد- الدال - الناء - السين).	يحدد الكلمات المشتملة على الحرف موضع التدريب في مواضع مختلفة من الكلمة.
يتعرف الحرف موضع التدريب في الكلمات المنطوقة.	يتعرف الحرف موضع التدريب في الكلمات المكتوبة.

ج) تحديد محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي في ضوء الأهداف الإجرائية

السابقة، واستنادًا إلى ما تم التوصل إليه من خلال معطيات أدبيات الدراسة، وبما يتلاءم مع طبيعة فئة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد تم إعداد البرنامج التدريبي وفق ما يلي:

- إعداد مجموعة من أوراق العمل بلغ عددها (٨) ثمانية أوراق وتتناول كل ورقة عمل موضوعًا مختلفًا، كما أن كل ورقة عمل تتناول حرفًا من الحروف الهجائية، وهي على الترتيب: (ث- ذ- ش- ض- ط- ظ- ك- م)، كما لكل ورقة عمل أهداف خاصة، ووسائل تعليمية ومجموعة كبيرة من التدريبات.

د) استراتيجية التدريس المستخدمة في البرنامج : اعتمدت الباحثة في تطبيق البرنامج التدريبي على مدخل التدريس التحليلي، وفيه يتم تعليم المفردات الجديدة جنباً إلى جنب مع حروف الهجاء، وتحليل الأصوات في هذا المدخل يبدأ بالكلمة ثم المقاطع ثم البداية والوسط والنهاية. وقد استخدمت الباحثة هذا المدخل، وذلك لأنه:

يوظف الحروف داخل الكلمات المنطوقة.	ينمي مهارات تعرف الكلمات غير المألوفة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
يعطي الفرصة لتعليم الهجاء بأنشطة متعددة.	يمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تعلم الحروف الهجائية، وهذا يؤدي إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم.

هـ) أساليب التقويم المستخدمة:

- **التقويم القبلي:** وفيه تم تطبيق اختباري القراءة والكتابة؛ للوقوف على مستوى التلاميذ (الضابطة والتجريبية) في مهارات القراءة والكتابة.
 - **التقويم التكويني أو المرحلي:** ويتمثل في مجموعة من التدريبات التطبيقية العملية المتضمنة في البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي.
 - **التقويم البعدي:** ويهدف إلى تحديد مدى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ عينة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي.
- و) **تطبيق تجربة الدراسة:** مرت عملية تطبيق تجربة الدراسة بالخطوات التالية:
- ١- اختيار عينة الدراسة: وبلغ عددها (١٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة السلام الحديثة بمدينة المستقبل للضباط القوات المسلحة بمحافظة القاهرة. وتم تقسيمها إلى: مجموعة واحدة تجريبية.
 - ٢- **التطبيق القبلي ل:** اختبار القراءة والكتابة. تم تطبيق اختبار القراءة والكتابة قبلياً على تلاميذ المجموعة بتاريخ ٤ من مارس ٢٠١٨.
 - ٣- **تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الوعي الصوتي على** عينة البحث التجريبية، وبلغ عددها (١٠) تلميذ وتلميذة في مدرسة السلام الحديثة بمدينة المستقبل للضباط القوات المسلحة بمحافظة القاهرة، حيث قامت الباحثة بالتدريس بنفسها، وقد استغرقت مدة تطبيق البرنامج ستة أسابيع بمعدل مرتين كل أسبوع، بالإضافة إلى تخصيص أسبوع

كامل في نهاية البرنامج لإعطاء تغذية مرتدة تساعد التلاميذ لمراجعة جميع التدريبات، وقد تم التطبيق البرنامج بداية من شهر مارس ٢٠١٨ وحتى الأسبوع الأخير من شهر ابريل، ٢٠١٨.

٤- **التطبيق البعدي:** بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي، أعيد تطبيق أدوات الدراسة (اختبار القراءة والكتابة) تطبيقاً بعدياً؛ بهدف تعرف مدى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة.

نتائج الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها

يهدف هذا المحور إلى: عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة وتحليلها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً: اختبار صحة فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها:

اختبار صحة الفرض الأول:

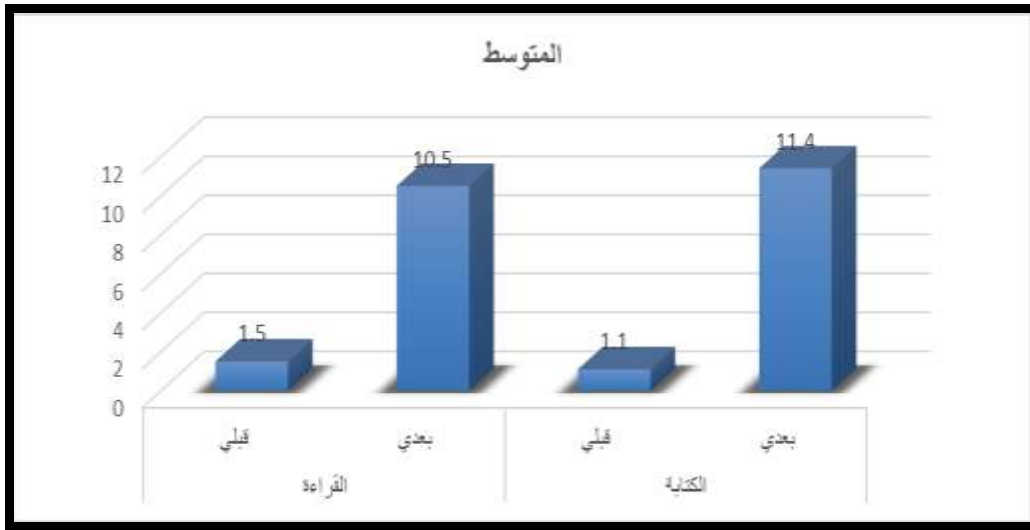
بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي، لدراسة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (اختبار لبارامترى)، وذلك لأن حجم العينة اقل من ٣٠ أي انه غير مناسب لتطبيق الاحصار البارامترى وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار ويلكوكسون لدراسة الفروق بين نتائج التلاميذ

التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة

مهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
القراءة	قبلي	١٠	١,٥٠	٠,٩٧٢	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٢٠	٠,٠٠٥	دالة
	بعدي	١٠	١٠,٥٠	٠,٧٠٧	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			عند
الكتابة	قبلي	١٠	١,١٠	٠,٥٦٨	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٤٨	٠,٠٠٤	مستوى
	بعدي	١٠	١١,٤٠	٠,٦٩٩	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			٠,٠١

من الجدول رقم (٤) السابق يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة في المجموع الكلي لجميع المهارات وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما كان حجم الأثر كبيراً جداً يساوي ٤ (٥٥)؛ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج القائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (عينة الدراسة)، ويوضح الشكل البياني رقم (١) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات درجات في التطبيق البعدي للمجموع الكلي لهذه المهارات.



الشكل البياني رقم (١)

يتضح من الجدول (٤) والشكل البياني (١) أن التلاميذ قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الإطار النظري للدراسة من أن التدريب على الوعي الصوتي يؤدي إلى تنمية مهارات القراءة ومهارات الكتابة للتلاميذ؛ والتلميذ الذي يتدرب على مهارات الوعي الصوتي لن يكون بإمكانه أن يتعلم القراءة فقط بشكل صحيح بل سيتمكن من تهجي الكلمات بصورة صحيحة، ويؤدي ذلك في النهاية إلى تنمية مهارات الكتابة أيضاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Erdogan, O., 2011) مرتبطة بالوعي الصوتي التي أوضحوا من خلالها أن التلاميذ الذين حصلوا على برامج تدريبية يحصلوا على هذه البرامج، ودراسة (ايناس محمد، ٢٠١٨) التي أكدت على أن الوعي الصوتي ساهم في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بشكل عام مما أدى الي تنمية مهارات

القراءة والكتابة والتهجئة والإملاء، ودراسة (Yeung, S., 2013)، التي توصلت إلى أن التدريب على أنشطة الوعي الصوتي لم تقتصر فقط على تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ، بل امتدت كذلك إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم، ودراسة (أكرام ابراهيم، ٢٠١٣) التي أشارت الي أن الوعي الصوتي أدى إلي تنمية الكفايات القرائية والاداء الكتابي لدي المتعلمين المبتدئين.

اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي، لدراسة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (اختبار لابارامتري) وذلك لأن حجم العينة اقل من ٣٠ أي انه غير مناسب لتطبيق الاحصار البارامتري وقد جاءت النتائج كما يلي:

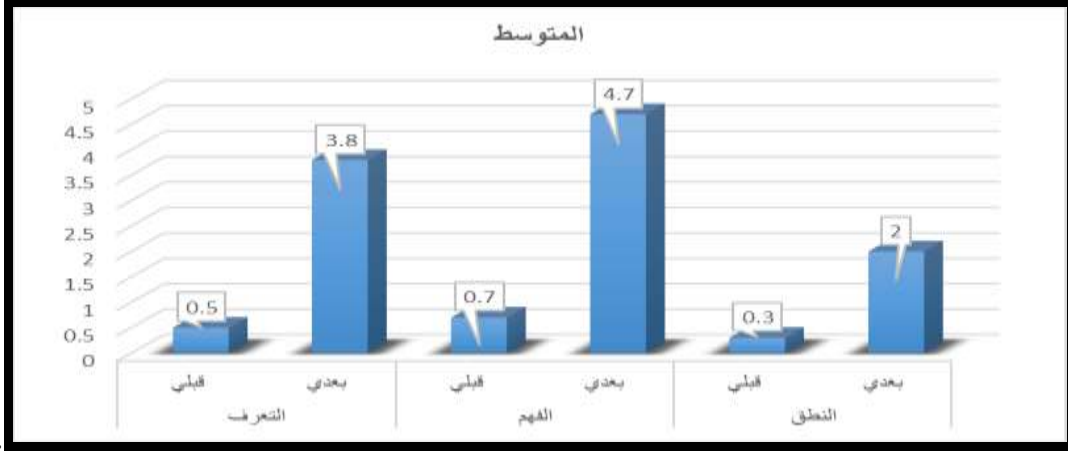
جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسون لدراسة الفروق بين نتائج التلاميذ

التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة

مهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
التعرف	قبلي	١٠	٠,٥٠	٠,٥٢٧	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٥٩	٠,٠٠٤	دالة
	بعدي	١٠	٣,٨٠	٠,٤٢٢	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			عند
الفهم	قبلي	١٠	٠,٧٠	٠,٤٨٣	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٣٦	٠,٠٠٥	مستوى
	بعدي	١٠	٤,٧٠	٠,٤٨٣	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			٠,٠١
النطق	قبلي	١٠	٠,٣٠	٠,٤٨٣	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٩١٩	٠,٠٠٤	
	بعدي	١٠	٢	٠	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			

من الجدول رقم (٥) السابق يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار القراءة وذلك في جميع المهارات والمجموع الكلي وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما كان حجم الأثر كبيراً جداً، حيث يساوي ٤ (٥٥)؛ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج القائم علي الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (عينة الدراسة)، ويوضح الشكل البياني

رقم (٢) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لجميع المهارات الرئيسة والمجموع الكلي لهذه المهارات.



الشكل البياني (٢)

يتضح من الجدول (٥) والشكل البياني (٢) أن التلاميذ قد حققوا تفوقًا وتحسنًا ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في اختبار القراءة، ويعزى هذا النمو في مهارات القراءة الرئيسة، وهي: التعرف والفهم والنطق ومجموعها الكلي في القياس البعدي إلى مدى استفادتهم من البرنامج القائم علي الوعي الصوتي، وتدريبهم عليه وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقه؛ فقد تضمن البرنامج التدريب على مجموعة من الحروف الهجائية، وهي: (ث- ذ- ش- ض- ط- ظ- ك- م)، بواقع ورقة عمل لكل حرف / فونيم منها، حيث تم تقديم ورقة العمل في قالب أدبي، يبدأ بالاستماع إلى فقرة روعي فيها بساطة الجمل وسهولة الكلمات، وتكرار الحرف / الفونيم موضع التدريب، يليها مناقشة الفقرة من خلال أسئلة مباشرة وغير مباشرة تحتاج إلى إعمال العقل، ثم بعد ذلك يتم التدريب على مهارات الوعي الصوتي من خلال تدريبات متنوعة ومتعددة تتيح للتلميذ الفرصة لتعرف الحرف والفونيم موضع التدريب، ونطق التنوعات الصوتية للفونيم الواحد، وتعرف الكلمات الناتجة عن حذف الحرف ونطقها، وتعرف الكلمات الناتجة عن إضافة الحرف ونطقها، ومزج الأصوات والمقاطع لتكوين كلمات، وتحليل الأصوات إلى مكوناتها (أصوات/حروف)، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للدراسة من أن التدريب على الوعي الصوتي يركز على الوحدات الصوتية، وتبايناتها، وكيف تدمج، والاختلافات الناتجة عن تغيير الصوت الأول أو الأخير، أو الزيادات التي تطرأ على الكلمة، كل هذا قد ساعد في تنمية مهارات القراءة للتلاميذ: تعرفًا وفهمًا ونطقًا، وهذه النتيجة تؤكد صحة

الفرض الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Kardaleska, & Karovska, 2018) التي أكدت علي أن الوعي الصوتي ساعد التلاميذ علي فك شفرات النصوص المكتوبة والتي كانت تسبب لهم الكثير من المشاكل التعليمية، ودراسة (رحاب مصطفى، ٢٠١٨) أوضحت أن بعض مهارات الوعي الصوتي الأساسية ساعدت علي تعلم نطق الأصوات، مما ينطوي علي فهم واسع للغة باعتبارها أداة لتطوير البنية اللغوية للتلاميذ ودراسة (Jonson, D., 2012) التي توصلت إلى أن الوعي الصوتي أساسي في تعرف مبادئ الهجاء في النظام اللغوي المكتوب؛ فالقارئ المبتدئ يجب أن يكون على علم بالبناء الداخلي للكلمة، وعليه أن يفهم أن الكلمة تنقسم إلى أصوات، وهذه الأصوات يمكن إعادة دمجها لتكون كلمات جديدة، وهنا يكون القارئ قادرًا على تعرف صوت الحرف كي يقرأه، ويكون به كلمات جديدة، ومن هذا المنطلق تظهر العلاقة القوية بين القدرة على القراءة والوعي الصوتي كمؤشر لنجاح عملية القراءة فيما.

ودراسة (Svensson et al, 2017) التي حللت دور التدريب الصوتي مع النطق في تعليم الاطفال وأظهرت النتائج تقدماً كبيراً في مهارات القراءة والقدرة الصوتية، ودراسة (حفصة الفارسي، محمود إمام، ٢٠١٧) أوضحت أن مدخل الوعي الصوتي ساعد في تحسن مهارة فك الترميز القرائي لدي التلاميذ، وكما أشارت دراسة (Makoul, 2016) الي أهمية دور مهارات الوعي الصوتي في تطوير اللغة، ودراسة (سحر الشوربجي وآخرون، ٢٠١٧) توصلت إلي أن تحسين مهارات القراءة عن طريق الوعي الفونيمي أدى إلي ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى، بل أثرت أيضاً في تعلم اللغة الثانية، نظراً لثبوت انتقال مهارات القراءة من اللغة الام إلي اللغات الأخرى، ودراسة (داليا ممدوح، ٢٠١٢) التي أوضحت أن تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ، مثل: بعد الوعي بالإيقاع، وبعد تحليل بداية الكلمة، وبعد التحليل الكامل أدى إلى تحسن مهارات القراءة لديهم، ودراسة (جميل شريف، أحمد عواد، ٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلي حصول التلاميذ علي أعلى الدرجات في اختبار سرعة القراءة نتيجة تنمية الوعي الصوتي لديهم خاصة في مهارات (حذف الصوت، ومزج الأصوات).

اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي، لدراسة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في

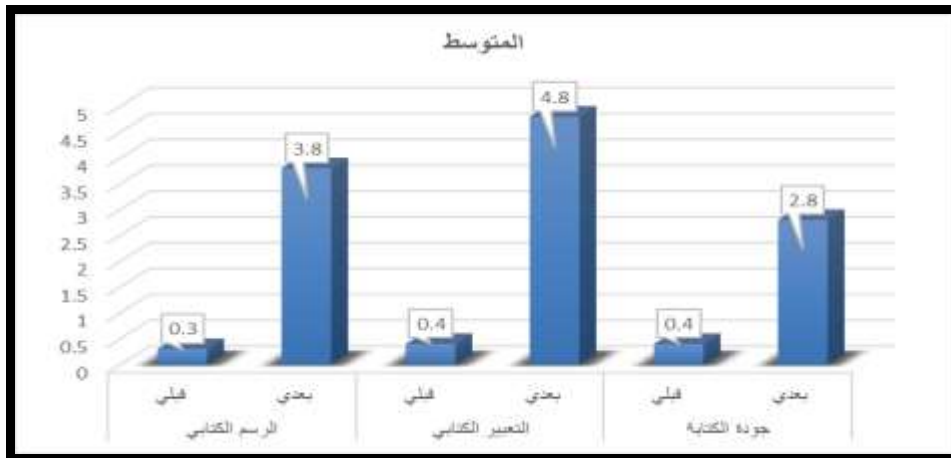
التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة استخدمت الباحثة اختبار ويلكوسون (اختبار لابارامتري) وذلك لأن حجم العينة اقل من ٣٠ أي انه غير مناسب لتطبيق الاحصاء البارامتري وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوسون لدراسة الفروق بين نتائج التلاميذ

التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة

مهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
الرسم الكتابي	قبلي	١٠	٠,٣٠	٠,٤٨٣	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٩١٣	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٠	٣,٨٠	٠,٤٢٢	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
التعبير الكتابي	قبلي	١٠	٠,٤٠	٠,٥١٦	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٧٣	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٠	٤,٨٠	٠,٤٢٢	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
جودة الكتابة	قبلي	١٠	٠,٤٠	٠,٥١٦	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٧٣	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٠	٢,٨٠	٠,٤٢٢	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			

من الجدول السابق يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة وذلك في جميع المهارات في المجموع الكلي وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما كان حجم الأثر كبيراً، حيث يساوي ٤ (٥٥)؛ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج القائم علي الوعي الصوتي في تنمية مهارات الكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (عينة الدراسة)، ويوضح الشكل البياني رقم (٣) التالي النتيجة ذاتها، حيث يلاحظ وجود ارتفاع لمتوسطات درجات التلاميذ في التطبيق البعدي للمجموع الكلي لهذه المهارات.



الشكل البياني (٣)

يتضح من الجدول (٦) والشكل البياني (٣) أن التلاميذ قد حققوا تفوقاً وتحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في اختبار مهارات الكتابة، ويعزى هذا النمو في مهارات الكتابة في القياس البعدي إلى مدى استفادتهم من البرنامج القائم على الوعي الصوتي، وتدريبهم عليه وممارستهم ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيقه؛ فقد تضمن البرنامج التدريب على كتابة الحروف الهجائية من خلال ربطها بأصواتها، مما ساعد في الانتقال التدريجي والناجح بين نطق الحرف وكتابته، أي بين المنطوق والمكتوب، ووفر لهم تغذية راجعة، أدت إلى تنمية في مهارات الكتابة، خاصة عند كتابة جملة بخط النسخ، وكتابة كلمات من حروف معطاة، وكتابة بياناته الشخصية، وكتابة جمل من كلمات معطاة، وملاء نموذج بخط واضح. هذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث، وتتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للدراسة من أن التدريب على الوعي الصوتي يؤدي إلى التقدم في ممارسة مهارات الكتابة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Pavelko et al, 2018) التي أشارت إلى أن الوعي الصوتي ومعرفة الحروف وكتابة الأحرف قد ساعدت في تفسير العلاقة بين حالة اللغة وكتابة الاسم، ودراسة (Paige et al, 2018) التي أثبتت بروز دور الوعي الصوتي في اكتساب معارف تسمية الحروف والتوعية الصوتية والمعرفة الإملائية، وإيضاً أصبح التلاميذ قادرين على تقسيم المقاطع الصوتية ودمجها بكلمات وكتابتها، كما أشارت دراسة (Goldstein et al, 2017) إلى إيجابية مهارات الوعي الصوتي في حث استجابات التلاميذ بدعم تأثيرات التغذية الراجعة التعليمية كاستراتيجية فعالة لنمذجة مهارات الأحرف الهجائية. والنتائج على النحو السابق تقود إلى عدد من التوصيات، وعدد من المقترحات يمكن عرضها على النحو التالي:

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يلي:

في مجال التدريب:

- تدريب معلمي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على كيفية استخدام مهارات الوعي الصوتي وأنشطته المختلفة في تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- تدريب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مهارات الوعي الصوتي اللازمة لهم وتمييزها لديهم قبل البدء في تعليمهم القراءة والكتابة.

في مجال تصميم مناهج الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتطويرها:

- تحديد المهارات الصوتية اللازمة لهؤلاء التلاميذ، وإعداد قوائم بها توضع ضمن أدلة المعلم.
- إعداد أدوات مقننة يستعين بها معلمو تعليم الكبار في تشخيص صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والاستفادة من أدوات الدراسة الحالية في إعداد أدوات مماثلة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تنفيذ برامج أخرى لتعليم بقية الحروف الهجائية بشكل يماثل ما تم إعداده في الدراسة الحالية.
- إعداد دليل لمعلمي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتناول مهارات الوعي الصوتي ومهارات القراءة والكتابة، وكيفية التخطيط لها، ويعطي أمثلة توضيحية عن كيفية تدريسها وتميئها لدى التلاميذ في ضوء دليل المعلم في الدراسة الحالية.
- ضرورة تضمين الوعي الصوتي ومهاراته في مناهج الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

في مجال طرق التدريس:

- إعادة النظر فيما يتعلق بتعليم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتبني استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تدريسها.
- ضرورة تخصيص وقت كافٍ لاستخدام مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ فقد أكدته الدراسة الحالية، كما أكدته العديد من البحوث والدراسات السابقة.
- ضرورة توفير البيئة الصفية التي تقدم الأنشطة الملائمة التي تشجع التلاميذ على اكتساب مهارات الوعي الصوتي اللازمة لهم.
- استخدام العديد من أنشطة الوعي الصوتي وتدريباته الفردية والجماعية لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

في مجال التقويم:

- توجيه نظر معلمي الموهوبين ذوي صعوبات إلى أن تقويم أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ضوء الوعي الصوتي ومهاراته.

- ضرورة وجود تقييم مستمر لأداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عبر مراحل زمنية مختلفة، للوقوف على مدى تمتعهم في مهارات القراءة والكتابة.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، والتي تجعل منه نواة لبحوث أخرى ترتبط بالقراءة والكتابة، وتنمية مهارتهما تقترح الباحثة ما يلي:
- ١- دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي وبقية فنون اللغة الأخرى للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
 - ٢- بناء برنامج قائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المكفوفين.
 - ٣- دراسة العلاقة بين الضعف في الفهم القرائي والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد رشاد مصطفى: مستوى المهارات القرائية والكتابية لدي طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠.
- اسماء عطية، خلود دبانية: الاطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم اكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، مايو ٢٠١٥.
- أكرم إبراهيم السيد: الوعي الصوتي وأثره في تحسين الكفايات القرائية والأداء الكتابي لدى الدارسين بفصول محو الأمية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، ٢٠١٣.
- أماني ناوي، محمد شهرير: تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية لدي الدارسين الناطقين بغيرها باستخدام برنامج الوسائط المتعددة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٣٦ (١)، ٢٠١٥.
- أمينة الهرمسي الهاجري: بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوي التعلم من تلاميذ الحلقة الابتدائية في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين، عدد ٦٦ (١)، ٢٠١٥.
- آيات صالح جمعة: فاعلية برنامج تفاعلي محوسب في تحسين مهاراتي القراءة والكتابة لدي الطلبة من ذوي صعوبات التعلم النمائية في المرحلة الأساسية الدينا، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠١٧.
- ايناس محمد عليمات: فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة علي القراءة والكتابة لدي عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية،، مجلد ١٢ عدد ٣ يوليو، جامعة الملك قابوس، ٢٠١٨.
- بركة محمد عوض: فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٢.
- تغريد مصطفى: أثر استراتيجية تعليمية قائمة علي نظرية منتسوري في مستوى الوعي الصوتي لدي الطلبة الصف الأول الاساسي في الاردن في ضوء المستوي التعليمي للأم، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد ٣١ (١٢)، ٢٠١٧.

تهاني صبري كمال: برنامج تدريبي قائم علي تجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، معهد الدراسات التربوية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث ج ٢، ٢٠١٤ .

جميل شريف بابلي و أحمد عواد: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠ .

حفصة الفارسي، محمود إمام: فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة الترميز لدي التلاميذ من ذوي صعوبات القراءة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد (١١)، ٢٠١٧ .

حميدة السيد العربي: فاعلية برنامج إرشادي في خفض بعض الاضطرابات الاجتماعية الانفعالية لدي الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٠١١ .

حنان مجدوبي: صعوبات تعلم القراءة بالتوافق الدراسي لدي تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، ٢٠١٨ .

داليا ممدوح كدواني: برنامج قائم على التحليل التطبيقي للسلوك لتنمية مهارات الوعي الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المعرضين لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢ .

رحاب مصطفى: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي لدي تلميذات الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠١٨ .

زهير عمرانى: ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية : دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٦، ٢٠١٤ .

زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع-التحدث-القراءة-الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٨ .

- سحر الشوريجي وآخرون: فاعلية برنامج قائم علي التدريس باستخدام الوعي الفونيمي والفونولوجي لتحسين القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية،، مجلد ١١ عدد ٣ يوليو، جامعة الملك قابوس، ٢٠١٧.
- سليمان السيد: صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها. ط١، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٣.
- سليمان عبد الواحد يوسف: الموهوبين والمتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم وخصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم ومشكلاتهم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٢ .
- سومية قدي : صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى إسمبولي، ٢٠١٧ .
- سيد الجارحي: فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإدراك الصوتي والأداء البصري في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩ .
- شفيقة أздаو: الوعي الفونولوجي كخاصية تنبؤية للكشف عن صعوبات القراءة و جودة التعليم في طور الأول الابتدائي، مجلة عالم التربية، المغرب، ٢٠١٣.
- شيماء حمودة حارون: المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم في مدارسنا تتميتهم وجدانياً وعلمياً ومعرفياً، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠٠٩ .
- شيماء أبو الضباع: أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٥.
- صلاح الدين فرح البخيت، يسري أحمد عيسي: دراسة مسحية للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، العدد ١٣ (٤)، ٢٠١٢.
- عادل محمد العدل: صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٢.
- عبدالله عيسي إبراهيم: صعوبات تدريس التعبير الكتابي باللغة العربية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من وجهه نظر معلمها وحلول مقترحة، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠١٥
- علي حسن أسعد : صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهه نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد ١، ٢٠١١ .

- عمر المغراوي: صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٣٥، جامعة بابل، ٢٠١٧ .
- فتحي الزيات : صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد ١٧٨، جامعة الأزهر، ٢٠١٨.
- فريال عبده أبو سته: استراتيجيات مقترحة لعلاج صعوبات القراءة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين والمتفوقين ٢٤-٢٦ أكتوبر كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠١٦.
- فريدة تريكي، نجوي عبادة: اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة العربي التبسي، الجزائر، ٢٠١٧.
- فكري لطيف متولي، مبارك القحطاني: صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٦.
- قاسم خضر : فاعلية برنامج قائم علي أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٣ .
- محمد أحمد، فراس أحمد وآخرون: أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات الإدراك السمعي في تحسين الوعي الصوتي لدي تلاميذ صعوبات التعلم في منطقة عسير، مجلة الدراسات التربوية والنفسية،، مجلد ١٢ عدد ٣ يوليو، جامعة الملك قابوس، ٢٠١٨.
- محمد السعيد وآخرون: فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، معهد الدراسات التربوية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني ج ١، ٢٠١٦ .
- محمد فايز أبو دية: أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الكتابية لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٦.
- محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٢): الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة منظور لغوي تطبيقي، القاهرة، عالم الكتب.

محي الدين فواز : فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٥.

منصوري مصطفى وبن عروم وافية: صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، عدد ١٤، ٢٠١٥.

منصوري مصطفى وكحلول بلقاسم: صعوبات التعلم الأكاديمية لدي التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد ٣، جامعة وهران الجزائر، ٢٠١٦ .

مها سلامة نصر: فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، ٢٠١٤.

نوال المطلق: صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الانتباه والادراك الحركي) دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٩ العدد ٤٢، ٢٠١٧ .

هيفة الحوامدة : بناء برنامج تعليمي قائم علي استراتيجيات مطورة للقراءة وقياس أثره في تنمية القراءة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدي طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان، ٢٠١٢.

وصال محمد جابر : الطلبة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم وكيفية إكسابهم الاستراتيجيات التعليمية، مجلة دراسات تربوية، العدد ١٧، ٢٠١٢ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Berg, B., (2011): *Impact of Phonological Awareness Instruction on Reading Fluency of Secondary Students*, Publication info: Southwest Minnesota State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

Buckstein, E. (2010): *The effect of explicit rhyming instruction on the phonological awareness skills and early reading abilities of kindergarten-age children*, Publication info: The William Paterson University of New Jersey, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

- Dixon, L. (2011): *Singaporean kindergartners Phonological awareness and English writing skills*, journal of applied developmental psychology, Vol.32, No. (3), June, pp.98-108.
- Erdogan, O., (2011): *Relationship between the Phonological awareness skills and writing skills of the first year student at primary school*, journal of education sciences theory & practice, Turkish, Vol (11) No.3, PP.1506-1510.
- Falth, L., Gustron, S., & Svensson, I. (2017) Phonological awareness training with articulation promotes early reading development . Education, 137 (3), 261-276.
- Hallahan, D. Kauffman, and Pullen, J. (2011) Except i. Roduction to special education. (12 edition), Pearson Education Ional Learners: Int
- Johnson, D., (2012): *Spanish reading comprehension, phonological awareness, and oral fluency among Spanish speaking adolescent Latino students* Publication info: Capella University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, : Ph.D.
- Landgraf, S., & et al (2012): *Impact of Phonological processing skills on written language acquisition in illiterate adults*, Dev cogn Neuroscity journal, Germany, Vol (2), N (1), PP.29-38.
- Lee, K., (2011): *Relative contributions of phonological awareness and orthographic knowledge to the reading proficiency of Chinese students learning English as a foreign language* Publication info: University of Houston, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
- Lerner, J, Kline, f. (2016). Learning Disabilities and Related Disorder, Characteristics and Teaching Strategies. Boston, New YORK, Houghton Mifflin Company.
- Makhoul, B. (2016) . Moving beyond phonological awarenees ,therole of phonological awarenees skills in Arabic reading development . Journal of psycholinguist research , 46, 469- 480 .
- Melby, M. & Lyster, S., & Hulme, C., (2012): *Phonological skills and their role in learning to read: ameta analytic review*, Psychological Ball journal, Vol: (138), No.2, PP.32-52.

- Paige, D, Rpley , W , smith, G, olinger C, & Leslie M (2018) . Acquisition of letter naming knowledge , phonological awareness , and spelling knowledge of kindergarten children at risk for learning to read . child development research, 1-10 doi 10.1155 / 2018 / 214294.2018 : 1-10 .
- Pannell, M., (2012): ***Relationships Between Reading Ability in Third Grade and Phonological Awareness in Kindergarten*** Publication info: East Tennessee State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing,
- Pavelko, S ., Liebrman, J, Schartz, J., Hahs- Vaughn, D . (2018) . The contributions of Phonological awareness, alphabet.
- Penke, M., (2009): ***The role of phonology in reading***, written language and literacy journal, Vol (11)No. (2),PP. (147-166).
- Robinson, S., (2010): ***The effects of embedded phonological awareness training on the reading and spelling skills of kindergarten students***, Publication info: The University of North Dakota, ProQuest, UMI Dissertations Publishing: Ph.D.
- Schrmm,L. (2016) The Effects Of Using Direct Instruction And Computer – Assisted Instruction On Teaching Decoding Skill To Elementary Students With Learning Disabilities .Published M aster,s Thesis Rowan University,U.S.A.
- Stothers,M.,&Klein,P., (2010): ***Perceptual Organization ,Phonological awareness,and reading comprehension in adults with and without learning disabilities***, international dyslexia association published online,septemper, available at:www.mercercog native psychology.pb works.com.
- Workbase,supporting worforce for literacy (2010): ***Decoding:phonics for adult*** www.pyzam.com.
- Yeung,S., (2013): ***Effects of Phonological awareness program on English reading and spilling among Hong Kong Chinese,ESL children***, Faculty of educate university of Hong Kong, available at :www.academia.edu.
- Zgonc,Y., (2010): ***Intervention for all phonological awareness***, Crystal springs Books,USA.PP.22-25.